

()
....(() (.

) () (

()) ()
(1)) «رحمة للعالمين» ()

) (()) ()
()) () . (.

"

) (

) (

"

(

)

و كان سليمان بن داود عليهما السلام اذا اصبح تصفح وجوه الاغنياء والاشراف حتى يجيء الى المساكين فيقعد معهم و يقول: مسكين مع المساكين

“ (.)

()

: () (3 ”)

.()

(.)

ان عيسى عليه السلام لما اراد وداع اصحابه جمعهم و امرهم بضعفاء الخلق و نهاهم عن الجبابة

“ (.)

()

(

”(4)

()

()

(.)

” ”

.()

كَانَ لِي فِيْمَا مَضَىٰ أَحْ فِي اللَّهِ وَ كَانَ يُعْظِمُهُ فِي عَيْنِي صِغَرُ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ وَ كَانَ خَارِجاً مِنْ سُلْطَانِ بَطْنِهِ فَلَا يَسْتَنْهِي مَا لَا يَجِدُ وَ لَا يُكْثِرُ إِذَا وَجَدَ وَ كَانَ أَكْثَرَ دَهْرِهِ صَامِتاً فَإِنْ قَالَ بَدَّ الْقَائِلِينَ وَ نَقَعَ غَلِيلَ السَّائِلِينَ وَ كَانَ ضَعِيفاً مُسْتَضْعَفاً فَإِنْ جَاءَ الْجِدُّ فَهُوَ لَيْثٌ غَابٍ وَ صِلٌّ وَإِ لَا يُدْلِي بِحُجَّتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ قَاضِياً وَ كَانَ لَا يُلُومُ أَحَدًا عَلَى مَا يَجِدُ الْعُذْرَ فِي مِثْلِهِ حَتَّى يَسْمَعَ اعْتِدَارَهُ وَ كَانَ لَا يَشْكُو وَجَعاً إِلَّا عِنْدَ بُرْنِهِ وَ كَانَ يَقُولُ مَا يَفْعَلُ وَ لَا يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ وَ كَانَ إِذَا غَلِبَ عَلَى الْكَلَامِ لَمْ يُغْلَبْ عَلَى السُّكُوتِ وَ كَانَ عَلَى مَا يَسْمَعُ أَحْرَصَ مِنْهُ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ وَ كَانَ إِذَا بَدَّهَ أَمْرَانِ يَنْظُرُ أَيُّهُمَا أَقْرَبُ إِلَى الْهَوَىٰ فَيُخَالِفُهُ فَعَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْخَلَائِقِ فَالزُّمُوهَا وَ تَنَافَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوهَا فَاعْلَمُوا أَنَّ أَخَذَ الْقَلِيلِ خَيْرٌ مِنْ تَرْكِ الْكَثِيرِ

“ () ()

() () () ()

(5 "

() .(

يا احمد، ان المحبة لله هي المحبة للفقراء و التقرب اليهم، قال: و من الفقراء؟ قال: الذين رضوا بالقليل و صبروا على الجوع و شكروا على الرخاء و لم يشكوا جوعهم ولا ظمأهم و لم يكذبوا بألسنتهم ولم يغضبوا على ربهم ولم يغتصموا على ما فاتهم و لم يفرحوا بما آتاهم. يا احمد، محبتى محبة الفقراء فادن الفقراء و قرب مجلسهم منك و ابعد الاغنياء و ابعد مجلسهم عنك فان الفقراء احبائي

" ! "

" ? "

!

(6 "

() (7)

(.)

يا على، ان الله تبارك و تعالى وهب لك حب المساكين والمستضعفين فى الارض فرضيت بهم اخوانا و رضوا بك اماماً

“ !

.. (8" (

()

()

()

()

.()

أوصاني خليلي بسبع خصال لا أدعهن على كل حال : أوصاني أن انظر إلى مَنْ هو دوني ، ولا أنظر إلى مَنْ هو فوقني ، وأنَّ أحبَّ الفقراء وأدنو منهم ، وأنَّ أقول الحقَّ وإن كان مرًا ، وأن أصل رحي وإن كانت مدبرة ، ولا أسأل الناس شيئاً ، وأوصاني أن أكثر من قول : " لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم " فإنها كنز من كنوز الجنة

)) ()"

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

“ ()

() (9" (

يا بني جاور المساكين و اخصص الفقراء و المساكين من المسلمين

! "

() (10" (

“ ()

“ (.)"

”

!

“) (. ” “

) .(

(” (11

) (

:

) (()
()

()

! “

() ”

! “

هل تنصرون الا بضعفائكم؟

(?” (12

()

انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها ، بدعوتهم و صلاتهم و اخلاصهم

“

(” (13

) () (

“

(” (14

)(.

()

”

“

((15

”

“

()

“

”

.()

دعه يا عمار فانه لم ياخذ من الدين الا ما قاربه من الدنيا و على عمد لبس على نفسه ليجعل الشبهات عاذراً
لسقطاته

!

“

)

(

(16 ”

(.)

و انما عمادالدين و جماع المسلمين و العدة للاعداء ، العامة من الامة: فليكن صغوك لهم و ميلك معهم

() “

(17 ”

و اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا و

لا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا و اتبع هواه و كان امره فرطا

“

(18) ” (

) (

) (

(مولفة قلوبهم)

:

()

“

()

”

) (

) (

()

?

”رحمة للعالمين” (

)

(() (19)

الحمد لله الذى لم يمتنى حتّى أمرنى أن اصبر نفسى مع رجال من أمتى، معكم المحيا و معكم الممات

“

(20) ”

()
(
)
) ((21

(22) (ابناء الدنيا)

() (23 (

(24)

) (

) (

(.)

()

(25)

و لقد ارسلنا نوحا الى قومه انى لكم نذير مبين . ان لا تعبدوا الا الله انى اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملاء
الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشراً مثلنا و ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادی الراى و ما نرى لكم علينا
من فضل بل نظنّكم كاذبين

“ () ’

، ،

(26) ”

(.)

()

(.)

((27

((28

قالوا يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول و انا لنراك فينا ضعيفاً و لولا رهطك لرجمناك و ما انت علينا بعزيز

“ !

()

(29 “

” “

10 7 3

40

()

و قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام و يمشى فى الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيراً او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها و قال الظالمون ان تتبعون الا رجلاً مسحوراً

“

()

()

(30 “

و قولوا لو لا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم

”

“

((31

.() “) “

) () ("

"

") (

) (

" (32....

()

()

و كان احب الاسامى اليه ان يقال له مسكين

()" (33 " ("

هوّن عليك فاني لست بملك انما انا ابن امراة تاكل القديد

“

(34”

()

(.

كان يكره ان يتشبه بالملوك

(35”

“

() :

لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضاً

(36”

“

,

()

(37)

(38)

((38

(.

(.

“

”

“

”

(

“

)

(

)

...

(39"

) (

) (

107

(1)

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
"

1, , , 1, , (2)

) 1361 (,

83 14, , 03 ; 2 1, , (3)

14 26, 9 , (4)

89 2 , (5)

23 77, , 00-201 ; 2 , , (6)

() 50 ; , (7)

نور الحكمة الجوع- و التباعد من الله الشبع- و القرية إلى الله حب المساكين و الدنو منهم
"

"

184 1, , 306 ; 39, , (8)

69, , 31 ; 2, 2 , 88 ; 2 , (9)

388

337 , (10)

327 2, 2 , (11)

14 26, 9 , 9 ; 9 1, , (12)

(13- 37 2 1, ,

(14) 13 2 ,

ان النبي اول من آمن به الفقراء و كذلك كل نبي ارسل اول من آمن به الفقراء
”

”

(15) 316 ; , 6 ; 9 3, ,

169 4,

(16) 405 ,

(17) 53 ,

(18) 28 :

(19) 390 10, , 465 ; 3, ,

02 2 , 155 ; 15, , ;

(20) 62 ; 2 15, , 465 ; 3, ,

464 , 2 ,

(21) 465 3, ,

(22) 1, , 14 ; 2 ,

884

(23) 86 ,

(24) 65-66 , 2 ,

(25) 28 2 10, ,

(26) 5-28 2

(27) 71-72 , 9 ,

(28) 03 2 10, ,

(29) 91

(30) 7-8

(31) 31

(32) 192 ,

(33) 196 1, ,

(34) 466 ; , 2 , 1101 ; , 2 ,

20, 9 ,

(35) 62 2 16, , 72 ; 2 6, ,

(36) 26 , 168 ; 1, ,

(37) 16 , 121 ; ,

لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه و سلم؛ قال: و كانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من

كراهيته لذلك

”

()

”

(38) 22 ,

كان لا يدعي احدا يمشي مع اذا كان راكباً حتي بحمله معه فان ابي قال: تقوم امامي و ادركني في المكان الذي تريد

”

”

:

(39) 44 , 46 ; 1, 130 ; ,

15 29 916,

: